

لسان العرب

(شجب) شَجَبَ بالفتح يَشْجُبُ بالضم شُجُوباً وشَجَبَ بالكسر يَشْجُبُ شَجَباً فهو شاجِبٌ وشَجِبٌ حَزَنٌ أَوْ هَلَاكٌ وشَجَبَهُ اللَّهُ يَشْجِبُهُ شَجَباً أَي أَهْلَكَهُ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى يقال ما له شَجَبَهُ اللَّهُ أَي أَهْلَكَهُ وشَجَبَهُ أَيْضاً يَشْجِبُهُ شَجَباً حَزَنَهُ وشَجَبَهُ شَغَلَهُ وفي الحديث الناسُ ثلاثةُ شاجِبٌ وغانِمٌ وسالِمٌ فالشاجِبُ الذي يَتَكَلَّمُ بالرَّديءِ وقيل الناطقُ بالخنا المُعِينُ على الطُّلْمِ والغانِمُ الذي يَتَكَلَّمُ بالخَيْرِ وَيَذْهَبُ عن المنكر فيَغْنِمُ والسالِمُ الساكِنُ وفي التهذيب قال أبو عبيد الشاجِبُ الهالِكُ الآثِمُ قال وشَجَبَ الرجلُ يَشْجُبُ شُجُوباً إِذَا عَطِبَ وهَلَاكَ في دينٍ أَوْ دُنْيَا وفي لغة شَجَبَ يَشْجِبُ شَجَباً وهو أَجْوَدُ اللَّغَتَيْنِ قاله الكسائي وَأَنشد للكُمَيْتِ .
لَيْلِكَ ذَا لَيْلِكَ الطويلَ كما ... عالجَ تَـيَـرِـيـحَ غُلَّـةِ الشَّـجَبِ .
وامرأةٌ شَجُوبٌ ذاتُ هَمٍّ فَلَا يَبُها مُتَعَلِّقٌ به والشَّجَبُ العَذَّةُ يُصِيبُ الإنسانَ من مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ وشَجَبُ الإنسانِ حاجتُه وهَمُّه وجمعه شُجُوبٌ والأَعرَفُ شَجَنٌ بالنون وسيأُتي ذكره في موضعه الأَصمعي يقال إِنَّكَ لَتَشْجُبُنِي عن حاجتي أَي تَجْذِبُنِي عنها ومنه يقال هو يَشْجُبُ اللَّجَامَ أَي يَجْذِبُهُ والشَّجَبُ الهَمُّ والحَزَنُ وأَشْجَبَهُ الأَمْرُ فشَجَبَ لَهُ شَجَباً حَزَنٌ وقد أَشْجَبَكَ الأَمْرُ فشَجَبْتَ شَجَباً وشَجَبَ الشَّيْءُ يَشْجُبُ شَجَباً وشُجُوباً ذَهَبَ وشَجَبَ الغُرَابُ يَشْجُبُ شَجَباً نَعَقَ بالبَيِّنِ وغرابٌ شاجِبٌ يَشْجُبُ شَجَباً وهو الشديدُ [ص 484] النَّعِيقِ الذي يَتَفَجَّعُ مِن غِرْبَانِ البَيِّنِ وَأَنشد .
ذَكَرُنْ أَشْجَاناً لِمَنْ تَشَجَّبا ... وَهَجَنَ أَعْجَاباً لِمَنْ تَعَجَّبا .
والشَّجَابُ خَشَبَاتٌ مُوَثَّقَةٌ منصوبةٌ تُوَضَّعُ عليها الثَّيَّابُ وتُنْشَرُ والجمع شُجُبٌ والمَشْجَبُ كالشَّجَابِ وفي حديث جابرٍ وَثَّوَبُهُ على المَشْجَبِ وهو بكسر الميم عِيدَانٌ يُضَمُّ رُؤُوسُهَا وَيُفَرِّجُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا وتُوَضَّعُ عليها الثَّيَّابُ وقد تُوَعِّلَ قُ عَلَيْهَا الأَسْقِيَّةُ لِتَبْرِيْدِ المَاءِ وهو من تَشَجَبَ الأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ والشَّجُبُ الخَشَبَاتُ الثلاثُ التي يُعَلِّقُ عليها الراعي دَلْوَهُ وسِقَاءَهُ .
والشَّجُبُ عَمُودٌ من عُمُدِ البيت والجمع شُجُوبٌ قال أبو وَرَّعٍ الهُذَلِيُّ يَصِفُ الرَّحْمَ .

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَمِيَاءٌ غِيلٌ ... تَهَزُّهُزُّ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ .
فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ ... وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشَّجُوبِ .
قال ابن بري الشعر لأُسامةَ بن الحارثِ الهذلي وهُنَّ ضميرُ الرِّمَاحِ التي تقدِّمَت في البيت الأَوَّل وسَامُونَا عَرَضُوا عَلَيْنَا وَالْهَدَانَةُ الْمُهَادَنَةُ وَالْمُؤَادَعَةُ وَالشَّجُوبُ سِقَاءٌ يَابِسٌ يُجْعَلُ فِيهِ حَصَى ثَم يُحَرَّرُكَ تُذَوِّعُ بِهِ الْإِبِلَ وَسِقَاءٌ شَاجِبٌ أَيْ يَابِسٌ قَالَ الرَّاجِزُ لَوْ أَنَّ سَلَامَى سَاوَقَتِ رَكَائِي وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَجَبٍ فَاصْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ الشَّجَبُ بِالسَّكُونِ السِّقَاءُ الَّذِي أَخْلَقَ وَبَلَغِي وَصَارَ شَذًّا وَهُوَ مِنَ الشَّجَبِ الْهَلَاكُ وَيَجْمَعُ عَلَى شَجَبٍ وَأَشْجَابٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ الشَّجَبُ مِنَ الْأَسَاقِي مَا تَشَذَّنَ وَأَخْلَقَ قَالَ وَرَبَّمَا قُطِعَ فَمُ الشَّجَبِ وَجُعِلَ فِيهِ الرَّطْبُ ابْنُ دَرِيدٍ الشَّجَبُ تَدَاخُلُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاسْتَقَوُوا مِنْ كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثَ شَجَبٍ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابِهِ وَشَجَبِهِ بِشَجَابٍ أَيْ سَدَّهِ بِسَدَادٍ وَبَنَدُو الشَّجَبِ قَبِيلَةٌ مِنْ كَلَابٍ قَالَ الْأَخْطَلُ .
وَيَا مَنْ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَا سَرَتَ ... بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءَ دَارِ بَنِي الشَّجَبِ .

وَيَشْجُبُ حَيٌّ وَهُوَ يَشْجُبُ بْنُ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ